الفصل الثاني
الإطار النظرى

١. مفهوم الكلام الإنشائى الطلبى

اتفق البلغاء على تعريف الكلام الإنشائى الطلبى ولو كانت عبارتهم مختلفة لكن معناها مستمر على ذات واحدة. فلذلك ستذكر الباحثة التعارف للكلام الإنشائى الطلبى المأخوذة من الكتب المتعددة، منها :

١) قال حفنى بك ناصف أن الكلام الإنشائى الطلبى هو ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.[٤]

٢) وقال أحمد مصطفى المراغى أن الكلام الإنشائى الطلبى هو "ما يستدعى مطلوبا غير حاصل فى اعتقاد المتكلم وقت الطلب".[٥]

٣) الخطيب القزوينى يقول أن الكلام الإنشائى الطلبى هو " الكلام الذى يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لامتناع تحصيل الحاصل".[٦]

ومن تلك التعارف اختارت الباحثة التعريف الذي قاله حفنى بك ناصف تفهيما وتسهيلا له للمبتدئين لأن التعريف لايكن بألفاظ طويلة.

والخلاصة من القول المذكور أن الكلام الإنشائى الطلبى هو كلام يطلب بشيئ غير حاصل وقت الطلب.

---

[٤] حفنى بك ناصف، *قواعد اللغة العربية*، (سورابايا : وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة) ص : ١٠٤

[٥] المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص : ٦١

[٦] الخطيب القزوينى، *الإيضاح فى علوم البلاغة*، (بيروت : دار الكتب العلمية) ص : ١٣٥

٢. مفهوم أنواع الكلام الإنشائى الطلبى

كان البلاغاء قسموا كلام الإنشاء الطلبى إلى خمسة أنواع، وهي الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمنى.

أولا : الأمر

وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلتزام،[٧] وله أربع صيغ :

١) فعل الأمر كقوله تعالى :

يَـٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ ﴿١٢﴾ (مريم : ١٢)

٢) المضارع المقرون بلام الأمر، كقوله تعال : لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ ﴿٧﴾ (الطلاق : ٧)

٣) اسم فعل الأمر نحو : حيّ على الفلاح

٤) المصدر النائب عن فعل الأمر نحو : سعيا فى الخير

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلى إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال.[٨]

١. كالدعاء، كقوله تعالى : وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ﴿١٩﴾ (النمل: ١٩)

٢. والالتماس كقولك لمن يساويك فى الرتبة : أعطنى القلم أيها الأخ

---

[٧] بكرى سيخ أمين، *البلاغة العربية*، ص : ١٠٢

[٨] حفنى بك ناصف وآخرون، *قواعد اللغة العربية*، ص : ١٠٦

٣. والتمنى كقول الشاعر :

الا أيها الطويل ألا انجلى # بصبح وما إلاصباح منك بأمثل

٤. والتهديد نحو : اعملوا ما شئتم

٥. والتعجيز كقولك لمن هو بطيئ المشي : أدركنى يا أخى

٦. والتسوية، كقوله تعالى : ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡۖ ﴿١٦﴾ (الطور : ١٦)[٩]

٧. والإرشاد، نحو : من أراد أن ينال العلم فليجتهد

٨. والإباحة، كقوله تعالى : وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ﴿١٨٧﴾ . (البقرة : ١٨٧)

٩. والتخيير، كقول البحترى : فمن شاء فليبخل و من شاء فليجد كفا فى نداكم عن جمع المطالب.[١٠]

١٠. والإهانة والتحقير، كقوله تعالى :۞ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ (الإسراء : ٥٠)

١١. والاعتبار، كقوله تعالى : ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ ﴿٩٩﴾ (الانعام :٩٩)

---

[٩] حفنى بك ناصف وآخرون، *قواعد اللغة العربية*، ص : ١٠٦ – ١٠٧

[١٠] جعفر الصادق، *البلاغة*، (مجهول السنة) ص : ١١-١٢

١٢. والدوام، كقوله تعالى : ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ (الفاتحة : ٦)

١٣. والتأديب نحو : كل مما يليك

١٤. والتعجب، كقوله تعالى : ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ ۝٤٨ (الإسراء : ٤٨)[١١]

١٥. والإكرام، كقوله تعالى : ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ۝٤٦ (الحجر : ٤٦)

١٦. والامتنان: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (النحل: ١١٤).

١٧. والإذن، كقولك لمن طرق الباب : أدخل

١٨. والتكوين، كقوله تعالى: كُن فَيَكُونُ ۝٨٢ (يس : ٨٢)[١٢]

وخلاصة هذا القول أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء، وهو معنى الحقيقى للأمر. وقد جاء الأمر بأربع صيغ، هي فعل الأمر وفعل المضارع المقرون بلام الأمر واسم فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر. وأما خروج الأمر عن معناها الأصلى المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي الدعاء والإرشاد والالتماس والتهديد والتعجيز والإباحة والتسوية والإكرام والإهنة والدوام والتمنى والاعتبار والإذن والتكوين والتخيير والتأديب والتعجب.

---

[١١] نور هانداياني، "*كلام الإنشائى الطلبى فى سورة الكهف*"، رسالة جامعية. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب. جمعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠١ م، ص : ٣٢

[١٢] المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص : ٧٦

ثانيا : النهي

وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء: وله صيغة واحدة وهي المضارع مع لا الناهية. [١٣]

وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الأصلى إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال :

١) كالدعاء، كقوله تعالى : رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾

٢) والالتماس، كقولك لمن يساويك فى الرتبة : يأ اخى لاتستهزء بي

٣) والتهديد، كقولك لخادمك : لاتطع أمرى

٤) والتمنى، كقولك : ياشيب رأسى لاتظهر سريعا

٥) والإرشاد، كقوله تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴿١٠١﴾ (المائدة : ١٠١)

٦) والتيئيس، كقوله تعالى : لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴿٦٦﴾ (التوبة : ٦٦)

٧) التوبيخ كقولك : لا تمنع الناس من المعاصى ونعمل بها. [١٤]

---

[١٣] أحمد مصطفى المراغى ..... ص : ٧٩

[١٤] جعفر، *البلاغة*، ص : ١٢

٨) والدوام، كقوله تعالى : وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلاً عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٢﴾ (إبراهيم : ٤٢)

٩) وبيان العاقبة، كقوله تعالى : وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتاً ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ (ال عمران : ١٦٩)

١٠) الاستئناس كقوله تعالى : لاتحزن إن الله معنا. (التوبة :)

والخلاصة أن النهى هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وهو أصل المعنى للنهي. وقد جاء النهي بصيغة الفعل المضارع مع لا الناهية. أما خروج النهي عن معناه الأصلى المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي الدعاء والإرشاد والتهديد والالتماس والدوام والتمنى والتيئيس وبيان العاقبة.

ثالثا : الاستفهام

وهو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل،[١٥] وله أدوات كثيرة منها الهمزة وهل وأرى ومتى وأيان وأين ومن وما وكيف وأنى وكم

وهذه الأدوات تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :

١) قسم يطلب به لتصور فقد (والتصور هو إدراك المفرد) وهو ما عدا الهمزة وهل نحو : متى تذهب ؟

٢) وقسم يطلب به التصديق (والتصديق هو إدراك النسبة) وهو هل نحو : هل حضر الأستاذ ؟

٣) وقسم يطلب به التصديق والتصور وهو الهمزة نحو : أيحضر الأستاذ ؟

وإذا كانت الهمزة لطلب التصور فالغالب ذكر المعادل بعد أم وفى التصديق يمتنع ذكر المعادل كالمثال المتقدم ذكره.[١٦]

وأدوات أخرى غير الهمزة وهل وهي :

من يطلب بها تعيين العقلاء، نحو : من فتح مصر؟

ما يطلب بها شرح الاسم أو حقيقة المسمى نحو: ما المسجد؟

متى يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا نحو : متى جئت ؟

أيان يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون فى موضع التهويل والتفحيم دون غيره كقوله تعالى :يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴿٦﴾. (القيامة : ٦)

كيف يطلب بها تعيين الحال، كقوله تعال :فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾

---

[١٥] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص. ٧٨.

[١٦] جعفر الصادق، *البلاغة*، ص. ١٣.

أين يطلب بها تعيين المكان نحو : وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ [١٧] ﴿٢٢﴾

أنى وتأتى لمعان عدة :

١) تكون بمعنى كيف، كقوله تعال: قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴿٢٥٩﴾ (البقرة : ٢٥٩)

٢) تكون بمعنى من أين، كقول تعالى : قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴿٣٧﴾ (ال عمران: ٣٧)

٣) تكون بمعنى متى، نحو : زرنى أنى شئت[١٨]

كم يطلب بها تعيين العدد مبهم، كقوله تعالى : قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ (المؤمنون :١١٢)

أي يطلب بها تعيين أحد المتشاركين فى أمر يعمها، كقوله تعالى : أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (مريم: ٧٣). ويسأل بها عن الزمان والحال والمكان والعدد والعاقل وغير العاقل على حسب ما تضاف إليه.[١٩]

---

[١٧] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*... ص. ٧١-٧٢.

[١٨] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*...، ص: ٧٢.

[١٩] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*...، ص: ٧٣

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معاناها الأصلى لمعان أخرى تفهم من سياق الكلام:

١) الأمر، كقوله تعالى : فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ (المائدة : ١٩) أي انتهوا

٢) النهى، كقوله تعالى : أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾ (التوبة : ١٣) اي لاتخشوه[٢٠]

٣) التسويه، كقوله تعالى : سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾ (البقرة : ٦)

٤) النفى، كقوله تعالى : هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾ (الرحمن : ٦٠)

٥) الإنكار، كقوله تعالى : أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ ﴿٣٦﴾ (الزمر: ٣٦)

٦) التشويق، كقوله تعالى يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿١٠﴾ (الصف : ١٠)

---

[٢٠] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة...*، ص: ٨٢-٨٣.

٧) الإستئناس، كقوله تعالى : وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ (طه : ١٧)

٨) التقرير، كقوله تعالى : أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ (الانشراح : ١)

٩) التهويل، كقوله تعالى :ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ (القارعة : ١-٣)

١٠) والتحقير، كقوله تعالى : أهذا الذى مدحته كثيرا

١١) والاستبعاد، كقوله تعالى : أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ (الدخان : ١٣)

١٢) والتعظيم، كقوله تعالى: ۖ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ (البقرة: ٢٢٥)

١٣) والتعجب، كقوله تعالى : وَقَالُوا۟ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ ﴿٧﴾ (الفرقان: ٧)

١٤) والتهكم، نحو : اعقلك يسوغ لك أن تفعل هذا

١٥) والوعيد، كقوله تعالى : أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ (الفجر : ٦)

١٦) والإستبطاء، كقوله تعالى : وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ ۝٢١٤ (البقرة : ٢١٤)

١٧) والتنبيه على الخطاء، كقوله تعالى : قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ (البقرة : ٦١)

١٨) والتنبية على الباطل، كقوله تعالى : أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝٤٠ (الزخرف: ٤٠)

١٩) والتنبيه على ضلال الطريق، كقوله تعالىٓ: فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ۝٢٦ (التكوير: ٢٦)

٢٠) والتكثير، كقول أبي العلاء المعرى:

صاح هذه قبورنا تملأ الرح # ب فأين القبور من عهد عاد[٢١]

وخلاصة القول أن الاستفهام هو طلب حصول العلم بشيء غير معلوم من قبل. وله أدوات كثيرة هي الهمزة وهل وما ومتى أيان وأين وكيف وكم وأي. وأما خروج الاستفهام عن معناه الأصلى المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهى

[٢١] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة...*، ص: ٨٤.

الأمر والنهى والنفى والإنكار والتشويق والإستئناس والتقرير والتهويل والاستبعاد والتعظيم والتحقير والتعجب والتهكم والوعيد والإستبطاء والتنبيه على الخطاء والتنبيه على الباطل والتنبيه على ضلال الطريق والتكثير.

رابعا : النداء

هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو[٢٢]، وأدواته ثمانية وهي يا والهمزة وأي وآ وآي وأيا وهيا ووا.[٢٣] وتنقسم أدوات النداء، من ناحية كيفية استعمالها إلى قسمين، هما :

١. الهمزة وأي لنداء القريب

٢. وآي وآ وآي وأيا وهيا ووا ويا لنداء البعيد

وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأي إشارة إلى أنه لشدّة استحضاره فى ذهن المتكلم صار كالحاضر معه لايغيب عن القلب وكأنه ماثل أمام العين كقول الشاعر :

أسكاّن نعمان الأراك تيقنوا # بأنكم فى ربع قلبى سكاّن[٢٤]

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بإحدى الحروف الموضوعة له إشارة إلى أن المنادى عظم الشأن رفيع المرتبة حتى كأن بعد درحته فى العظم عن درحة المتكلم بعدٌ فى المسافة كقولك : أيا مولاي وأنت معه.[٢٥]

أو إشارة إلى انحطاط درحته كقولك أيا هذا لمن هو معك أو إشارة إلى أن السامع غافل لنحو نوم أوذهول كأنه غير حاضر فى المجلس كقولك للساهى : أيا فلان

---

[٢٢] المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص : ٨١

[٢٣] جعفر الصادق، البلاغة، ص: ١٤.

[٢٤] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ص: ٨٩.

[٢٥] فريد، *كلام الإنشائى الطلبى فى سورة السجدة*، ص: ١٨.

قد يخرج النداء عن معناها الأصلى إلى معان أخرى تفهم من القرائن ومن أهم ذلك:

١. التحسر والتوجع، كقوله تعالى:

إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (٤٠)

٢. التعجب، كقول طرقة :

يا لك من قبرة بمعمر * خلا لك الجو فبيضي واصفرى

٣. الاختصاص، كقوله :

إنا بنى نهشل لاندعى لأب * عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

٤. الندبة، كقوله أبى العلاء :

فواعجبا كم يدعى الفضل ناقص * ووا أسفاكم يظهر النقص فاضل[٢٦]

٥. الإغراء نحو قولك لمن أقبل يتظلم: يا مظلوم.

٦. الزجر والملامة، نحو :

أفؤادى متى المتاب ألما * نصح والشيب فوق رأسى ألما

٧. الاستغاثة، نحو : يا الله للمؤمنين

٨. التحير والتضجر، وقد كثر ذلك فى نداء الاطلال والمنازل والمطايا، كقوله:

أيا منازل سلمى أين سلماك * من أجل هذا بكيناها بكيناك

٩. والتذكر: كقوله:

أيا منزلى سلمى سلام عليكما # هل الأزمن اللائي مضين رواجع[٢٧]

وخلاصة القول أن النداء طلب الإقبال بحرف النداء. وتنقسم أدوات النداء من ناحية كيفية استعمالها إلى قسمين، هما: الأدوات للنداء القريب وهى

---

[٢٦] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، ص: ٨٢.

[٢٧] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص: ٩٠.

الهمزة وأى، والأدوات للنداء البعيد وهى يا وآي وأيا وهيا ووا. وأما خروج النداء عن معناه الأصلى المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي : التحسر والتوجع، والاختصاص، والندبة، والاغراء، والزجر، والملامة، والاستغاثة، والتحيير، والتذكر.

خامسا : التمنى

وهو طلب حصول شيئ محبوب لايرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا:

ألا ليت الشباب يعود يوما # فأخبره بما فعل المشيب

وإما لكونه بعيد التحقق والحصول، كقوله تعالى : يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (القصص: ٧٩)[٢٨]

وللتمنى أدوات : وحدة أصلية وهي ليت. وثلاثة غير أصلية نائبة عنها. ويتمنى بها لغرض بلاغي وهي :

١. هل، كقوله تعالى : فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا (الأعراف : ٥٣). فكلمة "هل" هنا تدل على أنهم يعلمون عدم الشفيع ويجوز بها التمنى فى شكل الاستفهام الذى لايجوز بانتفائه إظهار الكمال العناية به حتى لايستطيع الإتيان إلا فى صورة الممكن المطموع فى وقوعه.

٢. لو، كقوله تعالى : فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (الشعراء : ١٠٢) فلكلمة "لو" هنا تدل على أنها التمنى نصب الجواب والكرة والرجعة. ويتمنى بها إشعارا يعزه التمنى حيث أبرز فى صورة ما لا يوجد.

٣. لعل، ويتمنى بها إذا كان المرجو بعيدا ميئوسا من حصولها، فصار شبيها بالمحالات والممكنات التى لاطماعية فى حصولها، نحو :

أسرب القط هل من يعير جناحه * لعلى إلى من قد هويت أطير[٢٩]

---

[٢٨] المراغى، *علوم البلاغة*، (بيروت : دار الكتب العلمية مجهول السنة) ص : ٦٢

[٢٩] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة* ..... ص : ٦٢

والخلاصة أن التمنى هو طلب الشيء المحبوب لايرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا وإما لكونه ممكنا غير مطموع فى نيله. وله أدوات هي : ليت ولعل ولو وهل.